

«داعش» وهم تغذيه أموال الخليج

جمال العفلق

إنه مشروع حدود الدم الذي رسمته المصالح الصهيونية منذ عقود للمنطقة، اليوم توج «داعش» الوهم، كيان إرهابي قوامه مرتزقة وممول من حكومات تلك الدول الطائفة.

تملك الحكومات الفاسدة أخلاقياً وسياسياً الخادمة للمشروع الصهيوني. أميركي الهادف إلى تعزيز أمن ما يسمى «إسرائيل» والضامن الوحيد لاستمرار الحياة في اقتصاد أميركا الاحتكاري الذي بُني على حساب الشعوب الفقيرة والدول النامية.

فمناصر «داعش» ليست لديهم عقيدة (دينية - أو مذهبية - أو سياسية) وما انتشأهم على الأرض إلا عملية رسم حدود جغرافية تتم وفق مصالح وأوامر استخباراتية مصدرها واشنطن والموساد الصهيوني، وما نسمعه من تصريحات تصدر من تركيا أو السعودية أو قطر هي فقاعات صابون لا معنى لها، لأن اللاعب الأساسي هي أميركا نفسها التي تريد إلهاء الرأي العام الداخلي الأميركي والرأي العام العالمي بأنها غير مسؤولة عن هذه الأحداث الدموية وأنها تتحاور مع الحلفاء الوهم حول كذبة محاربة الإرهاب.

الجميع يعلم تماماً أن من يحكم الخليج ويخطط سياسته الخارجية هي الإدارة الأميركية نفسها ولو عدنا إلى زمن ليس بالبعيد نسبياً هو زمن حكم الشاه لإيران لوجدنا أن سياسة الخليج اتجاهاً إيران كانت تحت عنوان إيران الجار والصديق، ولكن الأمر تغير بعد الثورة الإيرانية لتتحول إيران إلى خطر ويجب معاداتها ومن توسعها! لأن أميركا كانت تطلق على حكومة الشاه في سبعينات القرن الماضي اسم شرطي الخليج الذي كان يؤمن مصالحها النفطية في المنطقة. وبسقوطه وانتصار الثورة الإيرانية وإعلان موقفها من ما يسمى «إسرائيل» كان يجب أن تتحول السياسة الأميركية من خلال مكاتبات وخصوصاً في الرياض كونها تمثل الكتلة الأكبر والمتحركة بالخليج.

ولهذا كان يجب صنع «داعش» الوهم اليوم بعد تعزيز فكرة الإسلام الأميركي كما تحب أن تسميه أميركا وبمجال خليجي وعناصر مرتزقة أكثرهم جاؤوا من مناطق يسيطر عليها المال الخليجي الذي أفسد أصحابه وحولهم إلى وحوش بشرية لا تترك حجم الجرائم التي يمارسونها بحق الإنسانية. فالسعودية مثلاً تتفاخر بأنها طرحت مشروع إنشاء أربع مدن صناعية في السعودية بقيمة سبعين مليون دولار سيتم على مراحل في حين أنها دفعت، أي السعودية نفسها، مئات الملايين من الدولارات وفوراً لحساب «داعش» ودعم الإرهاب لتدمير سورية وخنق المقاومة التي تحارب المشروع الصهيوني، ومن أجل تحقيق هدف أميركا والصهيونية في تنفيذ مشروع التقسيم الذي ما زال هو الشغل الشاغل لتلك القوى. فحزبات التحالف الجوية لم تضعف «داعش»، وبفس الوقت فرصة القضاء على «داعش» ممكنة لو أن أميركا فرضت على تركيا السماح للأكراك بدعم إخوتهم في عين العرب حيث الصمود الأسطوري لكوباني.

اليوم يثبت أن «داعش» الوهم يمكن قهره على رغم الضخ والدعم الذي يتلقاه من قطر والسعودية وتركيا... ولن تكون واهمين إذا قلنا أن أميركا أيضاً تدعمه وترسم له تحركاته العسكرية على الأرض.

أما الطرف المعني بهذه الحرب ما زال يمارس سياسة التكتّم والعمل بسمتي من دون تلك الفعّات الإعلامية. فالتمسّيق اليومي الإيراني السوري يعتمد على تحقيق نتائج عملية لا فقاعات إعلامية، فحزب البؤر الإرهابية في الداخل السوري هو المهمة الأولى لمنع أي تمدد جديد لتلك العناصر الإرهابية أو السماح لها بالتواصل. فالنقل الحقيقي للجيبة السورية سيكون على محور الجنوب حيث تتركز «إسرائيل» منتظرة الفرصة لدفع عناصرها لدخول دمشق.

وقد استطاع حلف المقاومة اليوم تحديد إطار المعركة وتحجيم دور تلك العناصر انطلاقاً من حدود لبنان إلى حدود الأردن عبر غوطة دمشق، فقد طول المعركة أو تقصر فالزمن ليس عاملاً مهماً بقدر النتائج التي يجب أن تتحقق على أرض الواقع.

«داعش» (الوهم) يُضرب اليوم ويُستنزف على رغم الدعم الخليجي والتسويق الأميركي له لأن فكرة المناطق العازلة التي تقترحها تركيا إذا ما طبقت ستكون فاتحة الحرب الجديد التي ستعيد الاصطفاف من جديد... وستدفع كل من تركيا والسعودية الثمن قبل سورية. واختيار السعودية اليوم توقيت إعلان حكم الإعدام بالشيخ النمر هو دليل تخبط وتسارع نحو الهاوية لا دليل قوة، فالسعودية تعلم إنها مصدر الاحتقان المذهبي وهي التي ستجبر بالنهاية على الرضوخ لأن العالم لم يعد يحتمل هذه البدايات البذرية في التعامل مع الدول.

صراع حاد على الشرق الأوسط... وآسيا الوسطى!

د. وافيق ابراهيم

الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. وذلك تطبيقاً لنظرية تجريف الحدود.

جُن جنون أردوغان لصمود النظام السوري، لكنه لم يعرف أنّ مشروعه يصيب أيضاً السياسة الخارجية الأميركية، والتقدم الروسي والتوثب الإيراني... ويخيف السعودية ومصر إلا أنه يعجب قطر بفردها.

لذلك يواصل المسؤولون الأميركيون توجيه انتقاداتهم إلى تركيا وبشكل تصاعدي. فإذا كان أردوغان يعتقد أنّ بإمكانه إقناع أميركا بولاء «الإخوان» وتركيا لها... فإن السياسة الأميركية لا تريد كونه قنديليرالية إسلامية موسعة قد تحوّل تركيا إلى دولة عظمى لها امتداداتها في مجمل القارة الآسيوية، وتوافقها الرياض والقاهرة... الخائفان بدورهما على نظاميهما السياسيين.

وروسيا أيضاً لن تسمح بإعادة إنتاج دولة عثمانية تمنع عنها «مفاتيح» بيتها، أي خط بحار أزوف. مرمرة. ابجه. المتوسط، وتخشى من امتداد هذه الدولة الإسلامية إلى الألبان الإسلامية فيها.

وبالاستنتاج، فإن لا مصلحة لأردوسيا وأميركا في استيلاء تركيا على المشرق العربي بما فيه من نطق وغاز وموارد أخرى واستهلاك. لا لصراحة ولا مداورة. ويجب على أنقرة أن تبقى كما هي أداة في يد «الناو» ونهضتها الاقتصادية ليست إلا نفخة غربية، وسلعها غير قابلة للمنافسة، حتى مع إيران التي لديها طموحاتها الواسعة في العالمين العربي والإسلامي.

هناك قطبة مخفية غير متداولة حتى اليوم وتستطيعن في طياتها الإصرار الأميركي على منع التمدد التركي، وتخفي ترضص روسيا لأي خطأ تركي محتمل.

فإذا كان الصراع على الشرق الأوسط يتحور بين أميركا والصين المستقبلي وإيران الواعدة وروسيا الكامنة... فإن الصراع على آسيا الوسطى قد ابتدأ بقوة عبر تعزيز المواقع والصداقات والتحالفات.

وتستخدم علاقات القرابة مع بعض سكان آسيا الوسطى

تشعر تركيا للمرة الأولى منذ انهيار الإمبراطورية العثمانية عام 1917 أنها تستحق حيازة مرتبة عالمية متميزة في حركة التفاعلات الدولية.

أولاً على مستوى الموصفات، تحتل تركيا الموقع السادس عشر اقتصادياً في العالم، ولديها جيش من أهم ثلاثة جيوش في الشرق الأوسط، والحزب الحاكم فيها يعتقد أيديولوجيا إسلامية تنتمي إلى كوفيديريالية «الإخوان المسلمين»، من دون أن ننسى أنّ أنقرة عضو في حلف «الناو».

هذا التضخم في الإمكانيات يسبب دواراً لآلتراك، فابن يصرفونه... مستشارة ألمانيا «السلطانية» ميركل أقفلت أوروبا في وجههم، فالتعهم العيفري الإستراتيجي، رئيس الوزراء الحالي داود أوغلو وزير الخارجية السابق بأهمية الأيديولوجيا ودورها في تجريف الحدود السياسية وفتح حصون الكيان.

والأيديولوجيا هي الإسلام والإدارة هم «الإخوان المسلمون» والسلطان هو أردوغان «القانوني».

وللتذكير فهذه حالياً هي الرابعة من نوعها التي تقوم فيها محاولة جديدة لتطهير أكبر كمية ممكنة من الشعوب الإسلامية في إطار سياسي واحد.

الأولى هم الخوارج، وانهوا في الخروج من التاريخ متكتفين بأجزاء من عُمان والجزائر، والثانية هي الوهابية التي التهمت أقل بقليل من مليون كيلومتر مربع في جزيرة العرب وتوقفت جغرافياً واستمرت أيديولوجياً.

أما الثالثة فهم «الإخوان» الذين انهوا في النصف الأول من القرن العشرين إلى عزلة أيديولوجية بعدما أدبتهم الأنظمة السياسية.

ويبدو أنّ المحاولة الرابعة هي مشروع مشترك بين «الإخوان» وأردوغان لتأسيس كوفيديريالية إسلامية مداها جغرافيتان:

مدد عقود شركتي الخليوي 7 أشهر

مجلس الوزراء يوقف استقبال النازحين السوريين



مجلس الوزراء مجتمعاً في السراي

(توّز)

وتنشيط القطاعات المنتجة فيه.

وبحث مجلس الوزراء في الخطة الأمنية، ولفت إلى أنها لا تزال في طور التطبيق. وقرر إعطاء سلفة خزينة لمساعدة الأهالي في مناطق الضيقة الهرمل وعكار، وطلب من الإدارات الخاصة الكشف على البنى التحتية في هذه المناطق.

وطلب من اللجنة وزارية المختصة اتمام وضع دفتر الشروط المتعلقة بشراء الإقوال اويل والغاز اويل لزوم مؤسسة كهرباء لبنان، تمهيدا لإجراء مناقصة عمومية في هذا الخصوص وعرضه على مجلس الوزراء خلال الجلسة المقبلة.

ووافق مجلس الوزراء على تمديد العقدين الموقعين مع الشركتين اللتين تديران شبكتي الخليوي بالشروط ذاتها لمدة سبعة أشهر على أن يصار خلال هذه المهلة إلى إنجاز مناقصة عمومية وتوقيع العقود، ومتابعة البحث في موضوع المناقصة العمومية العالمية في ضوء التقرير الذي سيضعه وزير الاتصالات طرس حرب الذي سيتضمن عرضاً ملخصاً لدقتر الشروط العائد إلى هذه المناقصة.

واعتن وزير الإعلام رمزي جريج الذي تلا مقررات الجلسة، «أن المجلس اطلع على وباء إيولا»، وتعنى «أن تشترك وزارة الإعلام في مكافحة هذا المرض». ولفت جريج إلى «أن مجلس الوزراء وافق على نقل اعتماد من احتياط الموازنة العامة إلى وزارة الإعلام على قاعدة الأثني عشرية، وعلى طلب وزارة الصحة العامة تعيين 120 مراقبا والطب من وزير الصحة القديم للمجلس حاجات وزارة الصحة لأطباء إضافيين، ونقل اعتماد من احتياط الموازنة بقيمة 7 مليارات 700 مليون ليرة إلى وزارة الدفاع، وقبول بعض الهيئات المقدمة إلى بعض الوزارات أو الإدارات العامة».

خفايا

تعليقاً على الانتقادات

الحادة والانتقادات

الخطيرة التي يوجهها تيار

المستقل، قيادة ووزراء

ونواباً ورجال دين، إلى

الجيش والقضاء، والتي

تغتم من القناة المذهبية

بذريعة حرص التيار على

المؤسسات وعلى السلم

الأهلي، تساءلت أوساط

سياسية إذا كان هذا بالفعل

هو هدف التيار وليس

غيره، فلماذا لم يوجه

نوابه حتى الآن أي سؤال

إلى الحكومة عبر المجلس

النيابي لمسألة الوزراء

المعيّنين بالأمن والقضاء،

وهم تحديداً ووزراء الدفاع

والداخلية والعدل حتى

تستقيم أمور الدولة التي

يحرصون عليها...؟

يازجي قبل مغادرته إلى اليونان؛ لإحلال الاستقرار في سورية وانتخاب رئيس في لبنان



يازجي يتلو صلاة الشكر بعيد وصوله إلى أثينا

الرئاسي وتأمين الهناء والاستقرار لهذا الشعب الذي يستاهل كل خير وسلام وطمانينة».

وردا على سؤال عن دعوة وزير الخارجية السعودي للمسحجين للانفاق على رئيس، أجاب: «هذه وجهات نظر مختلفة ونحن نحترم ونقدر الجميع، ونحن على تعاون مع كل الجهات من أجل التوصل إلى انتخاب رئيس كي لا تبقى هذه الكرسی شاغرة وأن يكون هناك رئيس جمهورية يقوم بمهامه الدستورية وباصولها».

وحول التمديد للمجلس النيابي، رأى البطريرك يازجي أنّ «الأفضل أن نحافظ على القانون أي أن يتم انتخاب رئيس الجمهورية أولاً وكله يأتي بعد ذلك».

وقد رافق البطريرك يوحنا العاشر في هذه الزيارة وفد كنسي وإعلامي، وستكون للبطريرك لقاءات كنسية مع رئيس أساقفة أثينا إيرونيوس والمجمع المقدس لكنيسة اليونان، كما سيقوم بزيارات رسمية لرئيس الجمهورية اليوناني ورئيس الحكومة ووزير الخارجية.

وسيتنقل يازجي بالقدس الإلهي صباح الأحد في كنيسة القديس ديمتريوس في أثينا بالاشتراك مع رئيس أساقفته.

شعبنا وأولادنا في هذه المنطقة في شكل خاص وتهيم الشعب اليوناني أيضاً، وفي هذا الإطار تأتي هذه الزيارة التي هي من ناحية، زيارة أولى بروتوكولية سلمية للبطريرك الأنطاكي الجديد وهي أيضاً لتوطيدها وتغليبها في شكل دائم».

وتابع يازجي: «أينما ذهبنا نحمل هموم شعبنا المتالم الجريح في الكرسی الأنطاكي وفي هذه البلاد، في سورية ولبنان والعراق وفلسطين وفي كل هذه المنطقة المتألمة، والمحادثات في هذه الزيارة الطيبة ستكون ذات وجه كنسي بحت داخلي أرتوذكسي».

أرتوذكسي في العلاقات مع الكنائس الكاثوليكية وأيضاً لقضايا البيت الداخلي، إضافة إلى أنّ الدولة اليونانية وكولة في السوق الأوروبية المشتركة لها دور بارز في البيت الأوروبي، وهموماً وقضايا شعبنا لا شك ستكون أولى الأمور التي سيتم طرحها، وخصوصاً ما تعانیه في هذه المناطق من أزمات في سورية ولبنان والعراق في شكل خاص من حيث مواجهة الإرهاب والاستقرار والسلام في سورية والوصول في لبنان إلى انتخاب رئيس للجمهورية لسد الشغور

أكد بطريرك أنطاكيًا وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي ضرورة مواجهة الإرهاب، وإحلال الاستقرار والسلام في سورية، وانتخاب رئيس للجمهورية في لبنان، حفاظاً على القانون.

كلام يازجي جاء قبيل مغادرته بيروت صباح أمس إلى اليونان، التي وصلها مساءً في زيارة رسمية تستمر حتى 27 من الشهر الجاري، تليها زيارة للجلبل المقدس أثوس.

وفي مطار بيروت الدولي تحدث البطريرك يازجي عن زيارته السلامية الأولى إلى اليونان منذ توليه سدة البطريركية، قائلاً: «هذه الزيارة تحفل مكانة مهمة جداً في علاقتنا الكنسية مع بعضنا بعضاً، بالطبع كقديسنا الأنطاكي ترتبط بعلاقة وثيقة مع كل الكنائس الأرثوذكسية والمسيحية الكاثوليكية في شكل عام، وبالعلاقة جيدة جداً في شكل خاص مع الكنيسة اليونانية».

ولفت إلى «أن هذه الزيارة أتت بناءً على دعوة من رئيس أساقفة أثينا إيرونيوس والدولة اليونانية»، مضيفاً: «تواصل في شكل دائم في الشؤون الكنسية والسياسية وكل الشؤون التي تهم

لقت وزير الخارجية جبران باسيل إلى أنه لم يتابع موضوع العسكريين المخولفين بتفاصيله، لافتاً إلى أنّ الخاطفين يتلاعبون بالمشاعر والغرائز ويسعون إلى الفتنة». وأوضح «أن ملف المخولفين أمني وليس مشورياً ما أعرف كل التفاصيل، وثمة مقاربات جرت لسنا متوافقين عليها»، داعياً إلى «التفاوض مع جهات رسمية دولية فقط في هذا الملف».

ورأى باسيل «أن إطلاق بعض المسجونين قد يعرضنا لمزيد من عمليات الخطف»، معتبراً «أن المهم الآن هو أن نبقي متضامنين وموحدين لحماية البلد».

وأشار باسيل في حديث تلفزيوني مساء أمس، إلى «أن التواصل مع الحكومة السورية ضروري للتعاطي مع ملفنا، منها النازحون، وقد كان من الطبيعي أن نتقي وزير الخارجية السوري وولي العهد عندما كنت في نيويورك ممثلاً للبنان»، كاشفاً «أن التنسيق مع سورية يتم من الجهتين، وألا فإذا يفعل إذن المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم في سورية»، وقال: «متنا وعشنا لإقامة العلاقات الدبلوماسية مع سورية ليس كي نقطعها اليوم والأمر له علاقة باستقلال وسيادة البلد».

وأكد باسيل أن «موضوع الهيئة الإيرانية لم يطرح في مجلس الوزراء»، مشيراً إلى «أنها هيئة غير منوطية لدعس الجيش»، وسال: «نحن نأخذ سلاحاً من بريطانيا وأميركا وفرنسا، فلماذا نرفض دعم الجيش اللبناني من إيران؟»

وأوضح باسيل «أن الفرق بيننا وبين المجتمع الدولي

نشاطات سياسية



السنيورة خلال لقائه العسيري (الداوتي ونهرا)



بري متوسماً مجلس كتاب العدل (حسن إبراهيم)

أنه لا يعي خطورة النازحين السوريين في لبنان». وتابع باسيل: «إن لبنان ذاهب نحو التمديد للمجلس النيابي لألسف»، معتبراً «أن رفض البعض إجراء الانتخابات النيابية سببه الخوف من النتائج». وقال: «هناك من يقبل الطائف بروحه ونصه اليوم لناحية التمثيل النيابي الصحيح». وأضاف: «إننا لا نعمل لمؤتمر تأسيسي، كما أن عدم القبول بالمناصفة ورفض انتخاب رئيس يمثل هو يعكس روح الطائف». لافتاً إلى «أننا نقبل بالطائف ولكن فليتم تطبيقها كما هو».

وأكد باسيل «أننا لا نقبل بانسحاب رئيس التغيير والإصلاح العماد ميشال عون من الانتخابات الرئاسية»، معتبراً أن «لا فرق بين وجود رئيس أو عدم وجوده، بحسب ما نراه اليوم، ونحن نريد رئيساً يمثل المسحجين وخيارهم مرة نهائية، ولا للتوتر من الانتخابات»، كما أنّ فكرة الرئيس التوافقي مرفوضة.

وشدد على «استكمال الحوار مع تيار المستقبل والرئيس سعد الحريري»، لافتاً إلى «أن الحريري لم يقل أنّ فرص العماد عون انتهت، والعلاقة جيدة مع بكرى».

وأشار باسيل إلى «أن قائد الجيش جان قهوجي أتى بخيار منا، ولا نقبل به رئيساً توافقياً، ووضعه الآن غير شرعي في موقعه»، معتبراً «أن الإداء العسكري في البلد أفضل إلى ما وصلت إليه الأمور في طرابلس وعرسال وغيرها، وأنا أحمل مسؤولية ما حصل في عرسال في الجانب السياسي والعسكري لقهوجي، الذي يخلط بين السياسة والعسكر».

المملكة العربية السعودية لدى لبنان على عواض العسيري الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

اعتذر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط عن عدم استقبال الوفود والزوار والمراجمعات غدا في المختارة، بسبب ارتباطات له في بيروت، بعد تعديل برنامج سفر كان مقراً إلى الخارج لظروف خاصة.

زار مفتي الجمهورية الشيخ عبد

لبنان برئاسة رئيسه ريموند بشور صفق، لشكره على دعمه ودوره في إقرار قانون إنشاء المجلس المذكور وبعض المشاريع المستقبلية وإبرازها الانضمام إلى الاتحاد الدولي لكتاب العدل، وكان بري استقبال وفد إدارة شركة Squire Patton Boggs الذي ضم إد نوبري، بيتر غروزلي، فسان بلول وخالد اللبيني.

فؤاد السنيورة في مكتبه في بلس، مع سفير